اتباعه وارزقنا البالهل بالحلا وارزقنا اجتنابه وصلى الله على سيدنا محمد وآله واصحابه

اجمعين لا اله الا الله

محمد رسول الله

صلى الله عليه

وسلم تمت

بالخير ٥

تزيد قوله ان اتخاذ الماتم للحسين رضي الله تعالى عنه يوم موته والاحداد له يدل

المدعى عليه مع اجماع النائحات ونياحهن عليه وسماع ذلك قربة وليست ببدعة

وخلاصة استدلاله ان حديث ربيع يدل على المدعى الذي هو عبارة عن ذكر النائحة

المبيح باحسن اوصافه وافعاله وعلى وجوده بعد تقادم العهد عن الموت وان

حديث البكاء على حمزة رضي الله تعالى عنه يدل على اجتماع الباكيات وبكاءهن وان

عمل بني هاشم ونسائهم بعد موت الحسن رضي الله تعالى عنه مع تقرير الحسين رضي الله

تعالى عنه يدل على الاحداد والنياحة واتخاذ الماتم وحاصل الردان حديث الربيع

وارد في الفرحة فليس ذلك المدعى ندبا الكربة بل ذلك ذكر اوصاف جميلة في وقت

الفرحة مجردة عن البكاء والنياحة فلا اساس له بهذا الباب وان حديث حمزة

مجهول الحال ومع ذلك معارض بما هو اقوى منه بل بالقوى وليس فيه ذكر النائحة

بل البكاء وهو لا يستلزمها وان كان سوق الكلام هنا يدل عليها واثبات

المبتي

المبتي بالدليل فرع صحته وسلامته عن المعارضة وسند عمل بني هاشم مجهول

وعلى فرض صحته لا يقاوم الدليل المشهور بل المتواتر ولو سلم صحة كلام ما ذكر

وسلامته عن المعارضة فهو اعم من الدعوى من وجه اذ مقتضاه جواز

ما ذكر للاموات كلهم لا تخصيصه بالحسين رضي الله تعالى عنه كما هو دعواه

ولعله لا يقول بعموم الجواز فهو في التخصيص يحتاج الى الدليل وانى له ذلك

فالصواب انما ادعاه بدعة منكرة والله تعالى اعلم تمت بالخير والسلامة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين هادي اهل الابتاع الى صراط مستقيم والصلوة و

السلام على امام الرسل محمد وآله وصحبه اجمعين ومن اتبعهم باحسان

الى يوم الدين اما بعد فالخير كله في الاتباع والشر كله في الابتداع وقد ورد

رسالة مضمونها اثبات جواز التشبه باهل الرفض والابتداع وجواز بل سنية

التباكي والنياحة واتخاذ الماتم على حضرة الحسين رضي الله تعالى عنه وجملة

ما استدل به على ذلك حديث الربيع وهو يدل على خلاف مقصود صاحب

الرسالة لانه يدل على ان ذكر الشهادة في سبيل الله من جوالب السرور والفرح و

تعانق اهل التواريخ والروافض لا يثبت بها حكم شرعي كما هو معلوم مقرر

لكن حمزة فلا بواكي له في الحديث الدال على نسخ النياحة لا نسلم انه دال على التحسر

بل على الارشاد الى الامر الاحسن وهو الذي اختاره اهل بيت رسول الله

لفظ

صلى الله عليه وسلم من عدم النياحة ثم ان ثبوت النسخ باخر الحديث كاف و
تخصيص حمزة الحسني رضي الله عنه منه بلا دليل غير مسموع وقوله انه عام
مخصوص فهو ظني فغير مسلم لان خروج البكاء غلبة انما هو لعدم تأول
الامر والنهي لما ليس في الاختيار شرعا وعقلا والاستحسان العقلي ولا يثبت
به حكم شرعي لما ليس في الاختيار مثل هذا الا عند المعتزلة واهل الاهواء و
تسمية الحجة البكاء على الذنب نياحة من باب المجاز وليس بعض اتباع
المشائخ السواد لتقليل مهنة الغسل وتفريغ الخاطر وان وقع منهم
جواب بما يدل على ان الحامل فهو معروف لكون اجوبتهم على اسلوب
الحكم كما هو معلوم من احوالهم المرضية لان مسلكهم مبني على الاتباع و
ما عداه ذلك فمحاولات بسامحة واما الطلب الدليل على منع التشبه با
هل البدع او كراهة فتقول شعار اهل البدع ما اختص بهم وصار علامة
لهم وهو بنفسه شعار بدعتهم لظهور ارادة الخيشية وفيه عدم
اتقاء التهم والتلبيس على العامة وربما كان فيه فتح ذريعة الاوضاح بما لا
يرضى الله تعالى كما في المثال الذي ذكروه من التصريح بما ينافي الدين الحق
والمسالمة وعدم الغلظة وكل ذلك منهي عنه بالكتاب والسنة كما لا يخفى
فالكتاب قوله تعالى ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وقوله تعالى
لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسو

الآية وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا الى غير
ذلك من الآيات والاحاديث معلومة لا يقال ان ذلك في الكفار لانا نقول
يثبت المطلوب بتمهم العلة اذ وصف الضلالة كاف في صحة التعليل ووصف
الكفر طردي او وصف مستقل على ان بعض الرافضة قد اتقوا اهل الحق على
تكفيره وهذا شعارهم فيتأول لهم حينئذ عبارة النص لا محالة واما جعل
هذه الاشياء شعار الرافضة من حيث محبتهم فغير سديد لانه قد يعهم
مركب من بغض من جلساء رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعوى
حب اهل بيته وحب اهل البيت مع بعض الجلساء الكرام
نقيضان نعم دعوى الحب مسلم والحبهم وذلك انهم يعتقدون
ان الحب النياحة والاحداد والجزع والتسخط من قضاء رب العالمين
الذي هو ارحم بالكل من الكل وهذا مما يتبرى من اهل بيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومن فاعله وساكشف عن حقيقة امرهم وامر اهل الحق فاصغ
لما اقول فبالله المراد اذا لزم اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم في اقواله و
افعاله واخلاقه استنار قلبه وعرف الحق من الباطل لقوله تعالى يا ايها
الذين آمنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا فرضي بقضاء الله تعالى واستراء بحبه
واتر ما يبقى على ما يفني بل آثر رضاء الله تعالى على رضاء نفسه حتى يبذل
الارواح كما يعلم من شوق الصحابة الى الشهادة في سبيل الله وحرصهم على

الفراش وان وقع على احدهم احبوه شيئا من المشاق والشهادة الحمرة في كل
خرة وحزن بمقتضى البشرية على فراقه لنضرته الاسلام لم يبلغ بهم الامر الى الجزع
وكبرة الا اضطراب المنافي للوقار والرضى بالقضايل احتسبوا واصبروا ومن
ترك المتابعة اظلم قلبه فاشتبه عليه الحق بالباطل لقوله تعالى ولا تتبعوا السبل
فتفرق بكم عن سبيله وفتح عليه باب الراي والجدل وغاص بحار الشبهات
بلا بصيرة فتسخط وتبغض من احكام القضا ولو في الباطن وصار مذبذبا
في الباطن مدعيا في الظاهر كما هو حال اهل الزيغ والاهواء الضالين وهذا
القدر يكفي للبيب ثم ان هذه النسخة نسبت الى بايزيد بادنى تاو
مدينة انه يقول بمضمونها ويتبراء الى الله تعالى من نسبتها اليه فلعلها
من وساوس الرافضة لا دعاء هذا شانهم بل ربما يعتقدون ذلك تقربا
ونفيد هذا المشار اليه هو واتباعه بالله تعالى من مثل هذا الاعتقادات
المخالفة لاجماع الامة عموما واهل البيت خصوصا اذ لم يثبت
عنهم استاذن ذلك في كل عام بل ولا كونه في سنة واحدة ولا اباحته
بل خلاف ذلك وسكوتهم على البكاء غلبة لا يدل ولو كان مسنونا
لنقل عنهم الحث على ذلك والعمل وعدم التخلف وهو ظاهر البطلان

الرسالة

ونسال الله تعالى العفو والعافية
لنا ولكم ولجميع المحبين آمين
تمت

انى اخاف من الله رب العالمين
يا موكى فى هو بنى قبل
كتب كل ما تسوى قبل

نهاية المخطوطة